



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة مصايد الأسماك

الدورة الرابعة والثلاثون

5-1 فبراير/شباط 2021

تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق

موجز

التدابير القائمة على المناطق هي أداة رئيسية لإدارة العديد من مصايد الأسماك والاستراتيجيات والإجراءات المركزة على صون التنوع البيولوجي، وهي جزء من هدف التنمية المستدامة 14 (الهدف 14-5). ويتم الدعوة بقوة لهذه التدابير بصورة خاصة باعتبارها تدابير لصون التنوع البيولوجي. وقد دعا الهدف 11 من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي البلدان إلى الالتزام بالحفاظ على نسبة 10 في المائة من البيئات البحرية والساحلية في المناطق البحرية المحمية وتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق. وقد تمثل التحدي الذي واجهته بلدان عديدة في كيفية الوفاء بالتزاماتها العالمية. كما أن تعميم التنوع البيولوجي في القطاعات التي تستخدم الموارد البحرية وإشارة الهدف 11 إلى تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق وفرّ فرصة للتصدي لهذا التحدي، رغم أن العديد من البلدان كان ما زال غير قادر على الوفاء بالتزاماتها القائمة على المناطق بفعل غياب الفهم المشترك بشأن ما كان يُعتبر تدابير صون فعالة أخرى قائمة على المناطق قبل عام 2018 حين تمّ اعتماد التعريف والمعايير. وفيما تتفاوض الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي ما بعد عام 2020، تتسنى لها فرصة مواصلة الإقرار بتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق من أجل المساعدة في الاعتراف بأن مجموعة من هذه التدابير يمكنها أن تولّد منافع لجهة التنوع البيولوجي، بما في ذلك تلك التي تضعها وتتولى إدارتها قطاعات الاستخدام.

وتعرض وثيقة المعلومات هذه معلومات أساسية ونطاق مفهوم تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق، وتشرح لماذا توفّر هذه التدابير فرصة هامة لقطاع مصايد الأسماك وكيف تندرج في الخطة العالمية لإدارة مصايد الأسماك وصون التنوع البيولوجي. وتضمّ أيضاً موجزاً عن العمل الذي قامت به المنظمة مؤخراً وتنوي القيام به مستقبلاً في إدارة مصايد الأسماك القائمة على المناطق.

أولاً - معلومات أساسية ونطاق مفهوم تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق

1- لقد أدى التراجع العالمي في التنوع البيولوجي إلى زيادة الرغبة في الحفاظ على العمليات البيئية والتخفيف من وطأة الآثار البشرية المنشأ. وبالتالي، إن التقاطع بين الاستخدام المستدام للموارد البشرية وصون التنوع البيولوجي ضروري لتحقيق أهداف ومقاصد أهداف التنمية المستدامة. كذلك، إن التنوع البيولوجي أساسي للأمن الغذائي والتغذية وسبل عيش ملايين الأشخاص من حول العالم. ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) تاريخٌ طويل ومترسخ من العمل لاستئصال الجوع وتحقيق الأمن الغذائي في العالم. ويندرج الحفاظ على الموارد الطبيعية في دستور المنظمة. وقد قدم أعضاء المنظمة الدعم لعددٍ من الالتزامات المتصلة بالتنوع البيولوجي من خلال قرارات اللجان الفنية للمنظمة، بما في ذلك لجنة مصايد الأسماك. واستجابةً لذلك، نشرت المنظمة استراتيجية دعم التنوع البيولوجي¹ وتعكف حالياً على وضع اللمسات الأخيرة على خطة العمل.

2- وتضطلع مصايد الأسماك بدور هام في صون التنوع البيولوجي للمحيطات وتساهم في رفاه الإنسان. كذلك، تتضمن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 هدف التنمية المستدامة 14 الذي يرمي إلى التوفيق بين الاستخدام لموارد مصايد الأسماك، والعدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية. وتصبح استدامة الموارد الطبيعية هامة جداً وتعني العديد من الجهات الفاعلة التي تعمل في قطاعات مختلفة نظراً إلى نمو عدد السكان في العالم، وتعتمد بشكل متزايد على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لتحقيق الأمن الغذائي، والتغذية وسبل العيش. وفي هذا السياق، من الضروري تحسين الإجراءات وأوجه التأزر على المستويين العالمي والإقليمي.

الإدارة القائمة على المناطق في مجال صون التنوع البيولوجي

3- ويشكل صون الموارد البحرية القائم على المناطق محور الاهتمام الرئيسي للعديد من الاستراتيجيات والإجراءات المركزة على الصون. وأقرت الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بشكل رسمي بدور الإدارة القائمة على المناطق في مجال صون التنوع البيولوجي من خلال اعتماد الهدف 11 من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي (الهدف 11) عام 2020. ويتعلق الهدف 11 بصورة خاصة بدور الصون القائم على المناطق في مجال التنوع البيولوجي البحري، ويدعو إلى صون نسبة 10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية في المناطق المحمية وتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق بحلول عام 2020 (القرار 2/2020).² وقد عززت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الموضوع في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال اعتماد هدف التنمية المستدامة 14-5 الذي يشمل مقصداً مشابهاً للصون في 10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية.

¹ www.fao.org/3/ca7722en/ca7722en.pdf
² www.cbd.int/decision/cop/?id=12268

4- وقد حفزت أهداف الصون هذه القائمة على المناطق والالتزامات المرتبطة بها التوسع السريع لتغطية المناطق البحرية المحمية. إنما أثار هذا النمو السريع الانتقادات بشأن فعالية هذه المناطق، وبخاصة بشأن كفاءة موقعها، وحوكمتها، وإدارتها وقيمتها وتكالييفها الاجتماعية والإيكولوجية^{3,4,5}. وقد حُدّد العديد من المناطق البحرية المحمية في مواقع مناسبة من الناحية السياسية، وليس في مناطق هامة من الناحية البيولوجية أو مدعومة من الناحية العلمية؛ والأغلبية الكبرى من الأنواع البحرية لا تحظى بتغطية جيدة؛ كما أن العديد منها صغير الحجم ولا يوفر الحماية المناسبة؛ وبعضها يخضع لمستوى ضعيف من الإدارة، والرصد والإنفاذ، وهي بالتالي مجرد "مجمّعات ورقية". وتلقى مناطق أخرى الانتقاد بسبب كلفتها.

5- وتوجّه الاهتمام إلى الإشارة الواردة في الهدف 11 إلى تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق، الأمر الذي يسمح لمجموعة من قطاعات الاستخدام المستدام المساهمة في تحقيق الأهداف العالمية للتنوع البيولوجي من خلال المبادرات الخاصة بها للإدارة القائمة على المناطق، بما يساعد البلدان في الوفاء بالتزاماتها بصون نسبة 10 في المائة من المناطق البحرية والساحلية ضمن الهدف 11. وسوف يبقى تحقيق أهداف الإدارة القائمة على المناطق من خلال الإبلاغ عن المناطق البحرية المحمية فقط تحديًا في إطار ما بعد عام 2020. وقد اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في دورته الرابعة عشرة المنعقدة في نوفمبر/تشرين الثاني 2018 بشكل رسمي التعريف، والمعايير والتوصيات بشأن تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق. ويعرّف القرار المذكور (8/14)⁶ هذه التدابير بناءً على النتائج التي تحقّقها المنطقة بأنها: "منطقة محدّدة جغرافيًا غير المنطقة المحمية، يتمّ تسييرها وإدارتها بطرق تحقّق نتائج إيجابية ومستدامة في الأجل الطويل لصون التنوع البيولوجي في الموقع، مع ما يترافق بها من وظائف وخدمات في النظام الإيكولوجي وحينما ينطبق ذلك، من قيم ثقافية، وروحية، واجتماعية ثقافية وغيرها من القيم ذات الصلة محليًا". ويلحظ القرار 8/14 (الملحق 3) 13 من الخطوط التوجيهية التي تصف الخصائص التي يجب أن تتسم بها تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق، فضلاً عن أربعة معايير و10 معايير فرعية يجب أن تستوفيها تدابير الإدارة القائمة على المناطق لكي تُعتبر تدابير صون فعالة أخرى قائمة على المناطق.

ثانياً- تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق في خطة الصون العالمية

6- يمثل مفهوم تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق فرصة جديدة أمام الدول للإقرار بإمكانيات صون التنوع البيولوجي في مجموعة من تدابير الإدارة المكانية أوسع من أي وقت مضى. وقد بُذلت جهود دولية عديدة لتعريف هذه التدابير، وتفعيلها وتوفير التوجيهات بشأنها في قطاعات عديدة. وفي مجال مصائد الأسماك بصورة خاصة، يهدف العديد من تدابير الإدارة القائمة على المناطق أصلاً إلى تحقيق أهداف الاستدامة، وهي في موقع جيد يسمح لها باستيفاء معايير تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق. وتندرج هذه التدابير إلى حدٍ كبير في خطط وعمليات إدارة

³ O'Leary BC, Ban NC, Fernandez M, Friedlander AM, García-Borboroglu P, Golbuu Y, Guidetti P, Harris JM, Hawkins JP, Langlois T, et al. 2018. Addressing Criticisms of Large-Scale Marine Protected Areas. *BioScience* 68: 359–370.

⁴ Jantke K, Jones KR, Allan JR, Chauvenet ALM, Watson JEM, Possingham HP. 2018. Poor ecological representation by an expensive reserve system: Evaluating 35 years of marine protected area expansion. *Conservation Letters*: e12584

⁵ Klein CJ, Brown CJ, Halpern BS, Segan DB, McGowan J, Begger M, Watson JEM. 2015. Shortfalls in the global protected area network at representing marine biodiversity. *Scientific Reports* 5: 17539

⁶ الوثيقة CBD/COP/DEC/14/8

مصايد الأسماك.⁷ كذلك، فإن الإقرار بتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق يوفر للدول حافزاً لتنسيق الجهود في إدارة مصايد الأسماك القائمة على المناطق في مصايد الأسماك وغيرها من القطاعات ذات الصلة التي تُبذل ضمن مناطقها الاقتصادية الحصرية، وحيث تُستخدم أدوات للإدارة القائمة على المناطق في قطاعات أخرى. ويمكن دمج هذه التدابير القائمة رسمياً والمحددة مكانياً لإدارة مصايد الأسماك في القطاعات المتنافسة من أجل الحد من النزاعات ومساعدة أصحاب المصلحة على تحقيق التوازن بين الاستخدامات المتنافسة للبيئة البحرية.

7- تمثل تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق فرصة هامة لتيسير إشراك الأشخاص العاملين في قطاعات الاستخدام المستدام، ومن العديد من المجتمعات المحلية الأخرى، في صون التنوع البيولوجي. ويسمح مفهوم تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق بصورة خاصة لمجموعة من قطاعات الاستخدام المستدام المساهمة في تحقيق الأهداف العالمية للتنوع البيولوجي من خلال مبادراتها الخاصة في الإدارة القائمة على المناطق. ويمكن أن يفضي هذا الأمر إلى ثلاث خطوات هامة نحو تحقيق صون التنوع البيولوجي: (1) تعميم أهداف صون التنوع البيولوجي في إدارة استخدام الموارد الطبيعية؛ (2) وضمان أن تشمل المناقشات والقرارات المتصلة بصون التنوع البيولوجي أهداف قطاعات الاستخدام المستدام؛ (3) وتحسين الحوار والتنسيق بين القطاعات من خلال ضرورة التنسيق بين قطاعات الاستخدام المستدام/الموارد الطبيعية والوكالات البيئية، وأي قطاع آخر معني (مثلاً، وسائل النقل العام، والغابات، والطاقة والتخطيط). علاوةً على ذلك، من الهام التشديد على ضرورة أن تقيم البلدان المناطق البحرية المحمية وتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق إن أردنا النجاح في صون التنوع البيولوجي البحري. ويمكن أن يؤدي إنشاء شبكات المناطق البحرية المحمية وتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق إلى صون أكثر فعالية بصورة عامة. كما أن الإقرار بهذه التدابير يحوّل الصون إلى جهد متعدد القطاعات ويعترف صراحةً باحتياجات الأشخاص (مثلاً، الأمن الغذائي، وتوليد الدخل، وسبل العيش والقيم الثقافية).

8- ورغم المنافع المتأتية عن إقامة شبكات المناطق البحرية المحمية وتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق، يثير مصطلح تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق ارتباكاً كبيراً لأن الأطراف لم تضع وتعتمد توجيهات رسمية في مرحلة مبكرة حول كيفية تقييم ما يمكن أو لا يمكن الاعتراف به كتدابير فعال آخر قائم على المناطق في إطار الهدف 11. ورغم أنه يتوفر الآن تعريف رسمي ومعايير لتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق (الوثيقة CBD/COP/DEC/14/8)،⁸ تتخبط بلدان عديدة في كيفية تفسير وتطبيق مفهوم هذه التدابير لكي تتمكن من الوفاء بالتزامها في إطار الهدف 11. وفيما تتفاوض الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي اليوم حول الأهداف الجديدة في إطار ما بعد 2020، من المرجح أنه سوف يتم اعتماد هدف جديد للإدارة القائمة على المناطق يدعو إلى صون نسبة تصل إلى 30 في المائة من البيئات البحرية والساحلية في المناطق البحرية المحمية وتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق. وإذا أرادت البلدان أن تنجح في تحقيق هذا الهدف الجديد، سوف يكون من الضروري الإبلاغ عن مزيج من المناطق البحرية المحمية وتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق في مصايد الأسماك وقطاعات أخرى.

Diz, D., Johnson, D., Riddell, M., Rees, S., Battle, J., Gjerde, K., Hennige, S. & Roberts, J.M. (2018). Mainstreaming marine biodiversity into the SDGs: the role of other effective area-based conservation measures (SDG 14.5). *Marine Policy*, 93, 251-261

⁸ الوثيقة www.cbd.int/doc/decisions/cop-14/cop-14-dec-08-en.pdf

9- وباتت بلدان عديدة الآن بحاجة إلى التوجيهات بشأن كيفية تفسير وتطبيق التعريف الرسمي لتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق واستيفاء معاييرها، بما في ذلك في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وسوف تمكنها هذه التوجيهات من استخدام المناطق البحرية المحمية وتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق لتحقيق الأهداف القائمة على المناطق المتفق عليها في إطار العمل ما بعد عام 2020 الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي. وهذا مهم بصورة خاصة بالنسبة إلى البلدان التي لا تتمتع أصلاً بالقدرة على تحديد وتقييم تدابير الصون المحتملة لأغراض رفع التقارير المتصلة باتفاقية التنوع البيولوجي.

ثالثاً - ملخص عمل شعبة مصايد الأسماك في المنظمة على تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق

10- ركّز العمل الذي قامت به مؤخرًا المنظمة في مجال الإدارة القائمة على المناطق على تنفيذ تدابير الإدارة المكانية، مع تركيز خاص على "تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق" وصون موارد مصايد الأسماك في الأجل الطويل واستخدامها المستدام. ويشمل هذا العمل الإجراءات لإدارة وصون النظم الإيكولوجية من خلال الدعم لتنفيذ تدابير الإدارة المكانية في مصايد الأسماك. وقامت الاجتماعات السابقة للجنة مصايد الأسماك بتوجيه هذا العمل، وبصورة خاصة الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك حيث:

رحبت اللجنة بالدعم الذي قدمته المنظمة إلى اتفاقية التنوع البيولوجي لتحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي ومشاركة المنظمة في بلورة رؤية اتفاقية التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وطلبت من المنظمة مواصلة العمل المتعلق بأدوات الإدارة القائمة على أساس المناطق وتعاونها مع المنظمات الأخرى التي تعمل في هذا الصدد. وطلبت من المنظمة مواصلة تعاونها مع اتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تيسير إقامة آليات تنسيق رسمية بين الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك وبرامج البحار الإقليمية (الفقرة 79 من تقرير الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك).

11- في عامي 2018 و2019، وبصفتها مراقب في اتفاقية التنوع البيولوجي، ساهمت المنظمة في التعريف والمعايير الخاصة بتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق، وقدمت الدعم للبلدان الأعضاء في المنظمة في الهيئة الفرعية لاتفاقية التنوع البيولوجي المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ومؤتمر الأطراف، حيث ناقشت الأطراف التعريف، والمبادئ التوجيهية والمعايير للإقرار بتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق، والتفاوض بشأنها واعتمادها في نهاية المطاف.⁹

12- وفي السنوات الأخيرة، شاركت المنظمة بشكل منظم في عملية وأنشطة أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي المتصلة بمساعدة البلدان في تحسين إبلاغها عن الهدف 11 ووضع الإطار لما بعد عام 2020. وفي عام 2018، انضمت المنظمة إلى الشراكة الخاصة بالهدف 11 من أهداف آيتشي، وهي منصة أقامت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي كي تلتزم الدول والمنظمات بالهدف 11 وتعمل مع بعضها البعض لتحفيز الدعم الإقليمي لمساعدة الدول في الوفاء بالتزاماتها بهذا الهدف.

13- وائر مؤتمر الأطراف الرابع عشر لاتفاقية التنوع البيولوجي، حيث اعتمدت الأطراف تعريفاً لتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق فضلاً عن المعايير والتوجيهات لتحديدها،¹⁰ قامت منظمة الأغذية والزراعة، ومجموعة الخبراء المعنية بمصايد الأسماك التابعة للجنة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بشأن إدارة النظام الإيكولوجي، والمكتب الأوروبي للحفظ والتنمية، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وبدعم من مجلس وزراء دول الشمال، بتنظيم اجتماع خبراء من 7 إلى 10 مايو/أيار 2019 في المقر الرئيسي للمنظمة لمباشرة عملية دعم قطاع مصايد الأسماك للانخراط في تحديد تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق دعماً للهدف 11 من أهداف آيتشي¹¹ (انظر الوثيقة COFI/2020/SBD.19 للاطلاع على ملخص عن الاجتماع). وكان هدف اجتماع الخبراء تجميع مجموعة واسعة من مشورة الخبراء حول تحديد وإقامة تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق في قطاع المصايد الطبيعية البحرية، بالاستناد إلى القرار 8/14 الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. وأتى المشاركون من مجموعة من السياقات التنظيمية، بما وقر معارف وسياقات مختلفة للاجتماع في ما يتعلق بالمسائل المتصلة بتدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق والمساهمة المحتملة لمختلف التدابير المكانية في صون التنوع البيولوجي. ونظر اجتماع الخبراء في مجموعة من المواضيع على النحو التالي: (1) التبرير المنطقي لوضع التوجيهات لهذه التدابير في قطاع المصايد الطبيعية البحرية؛ (2) تعريف تدبير الصون الفعال الآخر القائم على المناطق؛ (3) المبادئ التوجيهية والخصائص المشتركة؛ (4) معايير التحديد والتقييم؛ (5) المفاهيم الرئيسية والقضايا المشتركة في سياق مصايد الأسماك؛ (6) مجالات التقييم الواجب إدراجها في الإبلاغ عن تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق وإدارتها؛ (7) الرصد، والتقييم والإبلاغ؛ (8) إعادة تقييم تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق؛ و(9) مسائل مختارة في مجال الحوكمة.

14- وفي ما يتعلق بإطار ما بعد عام 2020، وقرت المنظمة المدخلات في أواخر عام 2019 لمجموعة الخبراء المفتوحة العضوية الأولى التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي والعديد من المشاورات المواضيعية (مثلاً، التدابير القائمة على المناطق، والتنوع البيولوجي البحري والساحلي والترميم) التي نظمتها رؤساء مجموعة الخبراء المفتوحة العضوية. والأهم أن المنظمة وقرت المشورة الفنية ذات الصلة لتسترشد بها المداولات بشأن ضمّ مفهوم تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق في أهداف الإدارة القائمة على المناطق في الإطار العالمي الجديد للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، مع الإشارة إلى أن الجهود لصون التنوع البيولوجي بصورة شاملة تُبذل فقط في حال عملت قطاعات الاستخدام الاستخراجية وغير الاستخراجية معاً.

15- وتواصل المنظمة عملها للإقرار بدور مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الحوار حول تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق وإطار اتفاقية التنوع البيولوجي، وتستعد لتقديم الدعم لأعضاء المنظمة في مجال تحديد هذه التدابير والمناطق المحمية البحرية، وتقييمها، والإبلاغ عنها ورصدها فيما تستعد الدول للاتفاق على التزامات متزايدة للصون القائم على المناطق في المناطق الساحلية والبحرية في إطار ما بعد عام 2020. وعرضت المنظمة حجتها لتقديم هذا النوع من الدعم لمكتب لجنة مصايد الأسماك في عامي 2019 و2020، وتلقّت الدعم من أعضاء عديدين في المكتب لمواصلة وضع خطة عمل مقترحة. إضافةً إلى ذلك، وفي أوائل عام 2020، طُلب إلى المنظمة المساعدة في حلقة عمل¹²

¹⁰ الوثيقة CBD/COP/DEC/14/8

¹¹ الوثيقة COFI/2020/SBD.19

¹² يمكن إيجاد مواد حلقة العمل والتقارير الخاص بها على الموقع التالي: www.iucn.org/news/mediterranean/202006/tapping-oecms-potential-advance-aichi-target-11-southern-and-eastern-mediterranean-countries

نظمها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، حيث دُعي المسؤولون الحكوميون من وزارات مختلفة وأصحاب مصلحة رئيسيين في شمال أفريقيا (المملكة المغربية، وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، وجمهورية تونس، ودولة ليبيا وجمهورية مصر العربية) والجمهورية اللبنانية إلى الاطلاع على مفهوم تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق، للبدء بتحديد التدابير القائمة على المناطق في بلدانها والتي تستحق أن تُقيّم بالاستناد إلى معايير تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق، وإجراء مناقشات ضمن المجموعات حول هذه التدابير ضمن السياق الإقليمي، على أن تشمل الجوانب البرية والبحرية (مع إيلاء اهتمام خاص لتدابير ومجالات صون مصايد الأسماك) مع أمثلة محددة ودراسات حالة لتدابير محتملة في الإقليم.

16- وفيما يشارف عقد أهداف آيتشي على الانتهاء ويتم التفاوض بشأن إطار ما بعد عام 2020، وتوضع الخطط الواجب اعتمادها في مؤتمر الأطراف الخامس عشر، بُذلت جهود دولية كثيرة لتحديد تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق، وتفعيلها وتوفير التوجيهات بشأنها في قطاعات عديدة. وتفكر بلدان كثيرة بمستقبل الصون القائم على المناطق في ولاياتها القضائية البحرية. وقد أحرز بعضها تقدماً ملحوظاً في حين ما زالت بلدان أخرى في مرحلة وضع المفاهيم والبحث عن التوجيهات بشأن كيفية العمل.

17- ويمكن أن تساعد المنظمة في بناء قدرات أعضائها لرفع التقارير عن مساهمة قطاع مصايد الأسماك في الأهداف الحالية والمستقبلية لصون التنوع البيولوجي القائم على المناطق. وبهدف مساعدة أعضائها والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك في تقييم وتحديد تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق، تنوي المنظمة القيام بستة أنشطة رئيسية:

- (أ) استضافة الأحداث لتبادل الدروس والمشاركة فيها في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وستهدف هذه الأحداث إلى (1) الجمع بين أصحاب المصلحة، والخبراء والحكومات والمساعدة في توجيه البلدان لتحديد أدوات الإدارة القائمة على المناطق التي يمكنها أن تساهم في صون التنوع البيولوجي البحري، ورصده، وتقييمه والإبلاغ عنه و(2) التعلّم من تجربة البلدان لجهة استخدام أدوات الإدارة القائمة على المناطق في السياق البحري، الأمر الذي سوف يدعم النشاط (3) أدناه. ومن المقرر أن تضم حلقات العمل هذه موظفين من الوكالات المتصلة بمصايد الأسماك ومن الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك. واقتُرحت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي الانضمام إلى المنظمة للتخطيط لهذه الأحداث وتسييرها.
- (ب) تعزيز الوعي العام إزاء استخدام أدوات الإدارة المكانية ومنافعها بالنسبة إلى مصايد الأسماك والتنوع البيولوجي، على الصعيدين العالمي والإقليمي من خلال عمليات استشارية ومواد اتصالات.
- (ج) التماس المدخلات وإعداد التوجيهات لإقامة وإدارة تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق في قطاع مصايد الأسماك التي تكمل التوجيهات القائمة غير المتصلة بالقطاع. وهذا النشاط سوف يوفر المعلومات لإعداد هذه التوجيهات بما يتيح بلورة التوجيهات العالمية والإقليمية.
- (د) توفير المساعدة على الأرض للدول على المستوى الإقليمي/الوطني لتبادل التجارب حول تنفيذ أدوات الإدارة القائمة على المناطق التي توفر منافع مشتركة في مجال التنوع البيولوجي بهدف زيادة تغطية تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق.

- (هـ) دعم أعضاء المنظمة في تطبيق أدوات الإدارة القائمة على المناطق في مياهاها الوطنية بنية مساعدة البلدان في تحقيق الأهداف العالمية للإدارة القائمة على المناطق مع زيادة الأمن الغذائي والتغذية في الوقت ذاته.
- (و) مساعدة أعضاء المنظمة في وضع مؤشرات اجتماعية، واقتصادية وبيئية يمكن استخدامها لرصد أداء المناطق البحرية المحمية وغيرها من أدوات الإدارة القائمة على المناطق (بما في ذلك تدابير الصون الفعالة الأخرى القائمة على المناطق) بحيث تساهم على نحو فعال في صون مصايد الأسماك والتنوع البيولوجي، والأمن الغذائي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.